وذكر بعض النحويين ان النصب عند بني تميم ارجح من الاتباع
وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد
اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه ان كان موجبا نحو قام
الا زيدا القوم وكذا المختار نصبه على الاستثنا عند الجمهور ان كان غير
موجب نحو ما قام الا زيدا القوم ومنه
فما لي الا ال احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهب
ويمتنع جعله بدلا لان التابع لا يتقدم على المتبوع وقد يرفع على تفريع
العامل له ثم الابدال منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق
بعربيتهم يقولون مالي الا ابوك ناصر يجعلون ناصر بدلا منه ومنه قول
حسان لانهم يرجون منك شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع
ووجهه ان العامل فرغ لما بعد الا وان المؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله
من المستثنى لانه بدل كل من كل ونظيره في ان المتبوع اخر فصار تابعا
ما مررت بمثلك احد ومعنى كلامه انه قد ورد في المستثنى السابق غير
النصب وهو الرفع وذلك في غير الايجاب ويتعين في الايجاب النصب نحو قام
الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما
هذا هو القسم المقابل للتام وهو المفرغ ولا يكون في الايجاب بل شرطه ان
يكون في نفي نحو وما محمد الا رسول او نهي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق او
استفهام انكاري نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاما قوله ويأبى الله
الا ان يتم نوره فمحمول يأبى على لا يريد لانهما بمعنى ويصح التفريغ لجميع المعمولات
الا المصدر المؤكد فاما قوله ان نظن الا ظنا فمؤول بقوله وان يفرغ سابق
الا اذا كان العامل مفرغا يعمل في المستثنى منه بل يسلط على ما بعد الا كان
وجود الا وعدمها سواء لانك تحذف المستثنى منه وتقيم المستثنى مقامه
فتعربه باعرابه نحو ما جاني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد

فترفع زيدا بالفاعلية وتنصبه بالمفعولية وتجره بتعديه مررت اليه قوله
سابق اولى من قوله في التسهيل عامل فقد يكون السابق عاملا وغير عامل نحو
ما في الدار الا زيد والضمير يحتمل عوده على سابق ويحتمل عوده على ما من قوله
لما بعد والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلي
اذا كررت الا فاما ان تقصد بها التاكيد ام لا وسياتي فان قصد التاكيد
لم يؤثر فيما دخلت عليه شيا بل تكون ملغاة مؤكدة للاولى وذلك في موضعين
البدل وعطف النسق وخصه ولك بالواو فالبدل نحو ما مررت باحد الا
زيد الا اخيك ومثله لا تمرر بهم الا الفتى الا العلي فالفتى مستثنى من الضمير
المجرور بالبا والارجح كونه تابعا له في جره ويجوز كونه منصوبا على
الاستثنا والعلا بدل من الفتى والا مؤكدة ومثال العطف قام القوم
الا زيدا والا عمرا اي الا زيدا وعمرا والا توكيد ومنه
هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها
الاصل وطلوع الشمس وقد اجتمع البدل والعطف في قوله
ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله الاصل الا عمله الا
رسيمه ورمله فرسيمه بدل من عمله ورمله معطوف على رسيمه وكررت الا فيهما
تاكيدا وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني
اذا كررت الا لغير التاكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما
قبلها من الاستثنا ولو اسقطت لما فهم ذلك فاما ان يكون المستثنى
مفرغا ام لا فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد من المستثنيات
ونصب ما عداه على الاستثنا فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا
فزيد فاعل وما عداه منصوب على الاستثنا ولا يتعين شغل الاول
بل يترجح لقربه ولهذا قال في واحد واذا رفع الاول جاز رفع ما عداه

فاخيك بدل من زيد
لا بدل غلط الا زيدا اخيك

Copyright © King Saud University